النّـــــــصّ :

إنّ أهَمّيّة الفنّ الإمتاعُ بِشتّى ألْوانِهِ . و لِلْفنّان القُدْرةُ على تَحْريكِ العَواطِفِ. فالرّسّامُ المُبْدِعُ قادِرٌ على أنْ يُحيلَ الخُطوط و الألْوانَ إلى مَناظِرَ و مَشاهِد أوْ رُموزٍ و مَدْلولاتٍ تُتَـرْجِمُ خيالَهُ الرّحْبَ و تَأمُّلاتِهِ البَعيدةَ. و النّحّاتُ يُجْري جَـولاتِـهِ ما بينَ الحَجَرِ و الإزميلِ و المِطْرَقَةِ لِيُخْرِجَ التّماثيلَ الّتي تتحوّلُ إلى رَمْزٍ حَضاريٍّ. أمّا الموسيقى، فهي لغةٌ عالميّةٌ تَتَجاوَزُ الحدودَ و الأجْناسَ و تَدْخُلُ الآذانَ بلا اسْتِئْذانٍ. فالأنغامُ المُثيرةُ تَهُزّ كُلّ القُلوبِ ، و الأنغامُ الهادِئةُ تَسْكُنُ كُلّ النُّفوسِ و تُوَحِّدُ الأفكارَ. يَقولُ جُبران خليل جبران : " يا أُخْيِلَةَ القلبِ البشريِّ و يا ثَمْرَةَ الحُزنِ و زَهْرَةَ الفَرَحِ . يا لِسانَ المُحِبّينَ و مُذيعَةَ أسْرارِ العاشِقينَ . يا موحيةَ الشّعرِ و مُوَحِّدَةَ الأفكارِ ."

و قَدْ أكّدَ عُلماءُ الجمالِ الاجْتِماعِيّونَ أنّ الفنّ عامِلٌ مُهِمٌّ في تَوثيقِ الرّوابطِ بينَ الأفْرادِ في المُجْتَمَعِ الواحِدِ و في المجتَمَعاتِ المُتَعَدِّدةِ الجِنْسيّاتِ. فالموسيقى تُعْجِبُ النّاسَ في كُلِّ بِقاعِ الأرضِ و الرّسْمُ يَتَأثّرُ بِهِ الشّرْقِيّ و الغَرْبِيّ على حَدٍّ سَواء. و النّحْتُ و الرّقْصُ و الغِناءُ كُلُّها ذاتُ أبْعادٍ كَونِيّةٍ ، لأنّها لُغَةُ العواطِفِ الإنسانيّةِ و العُقولِ النّاضِجَةِ الّتي تُعَبِّرُ عن المعاني الإنسانيّةِ الخالِدَةِ. و مِنْ وظائِفِ الفنّ المُهِمّةِ أنْ يَخْلُقَ بين أفْرادِ المُجْتَمَعِ مُشارَكَةً وجْدانيّةً وثيقةً تُؤدّي إلى التّقارُبِ بين النّاس . و بذلكَ تَتَوحّدُ مَشاعِرُهُمْ و تتلاقى مُيولُهُمْ و تَتّفِقُ رَغَباتُهُمْ .

و لا يَخْفى ما لِلْفَنّ مِنْ دَورٍ تَرْبويٍّ؛ إذْ يُرَبّي المشاعِرَ و يَسْمو بها ، فَيَغْرِسُ فيها بُذورَ الفَضيلةِ و يَعْمَلُ على تَهذيبِ النّفوسِ و تَطْهيرِها . و هذا ما دَعا **إفلاطونَ** و **أرسطو** إلى اعتمادِ الموسيقى رَصيدًا رَئيسًا في مَناهِجِهما التّربويّةِ . و قَدْ قَلّدَهما بها **بَعْدَ** ذلِكَ الرّومان .

college.9raya.tn

عن عبد الواحد عطاء اللّه جاسم

جريدة البيّنة الجديدة / 26 – 2 - 2013

الاسم و اللّقب .....: القسم : 9 أس 1 . العدد الرّتبيّ : .....

الـفـهـم :

1 - اِسْتَخْرِجْ منَ النّصِّ حُجّةً قَولِيّةً و حُجّةً واقِعِيّةً .

* **حجّة قوليّة** : 2

* **حجّة واقعيّة** : .....

2 - بَيِّنْ وظائفَ الفنّ استِنادًا إلى النّصِّ .

..... 2

.....

اللّـغـة :

* النّـحـو :

1 - أعِدْ صِياغةَ الجملةِ التّاليةِ استِنادًا إلى ما يَنُصّ عليهِ الجدْولُ ، ثمّ تَبَيّنْ زمانَ الفعلِ في كُلِّ حالةٍ { **تَتَحَوّلُ التّماثيلُ إلى رَمْزٍ حَضاريٍّ** }

الجملة	الزّمن
- قد + الماضي :	
- لو :	
- لام الأمر + مضـ. مجزوم :	

3

college.9raya.tn

2 - أذكُرْ وظيفةَ العنصُرِ المُسَطّرِ في ما يلي ، و تَبَيّنْ رُتْبَةَ الحَدَثَيْنِ في الزّمانِ :

* **عندما يَخْلُقُ الفنُّ مُشاركةً وجْدانيّةً وثيقةً** ، تَتَوَحّدُ مَشاعِرُ النّاس .

* **الوظيفة** : ..... * **الرّتبة** : 1

college.9raya.tn

3 ـ أنْشِئْ جملتَيْن مُرَكّبَتَيْن استِنادًا إلى ما يلي، مُحَقّقًا المطلوبَ :

* يُـبْـدِعُ النّحّـاتُ التّماثيلَ // تَتَحَوّلُ التّماثيلُ إلى رَمْزٍ حَضاريٍّ .

* **حال / اللاّحقيّة** : .....

2

* **مفعول فيه للزّمان / التّزامن** : .....

* الـصّـــــــرف :

1 ـ أكْمِلِ الجدْولَ بِما يُطْلَبُ منك :

الاسـم	التّـصغيـر	الـوزن
ـ تِـمْـثـــال		
ـ عــاشِـــق		

2

2 ـ صَغّرِ الكلمة المُسطّرةَ في النّصّ، و استعمِلها في جملةٍ، و بيّنْ معنى التّصغير :

* **الجملة** : ..... * **المعنى** : .....

2

الكتـابـــة :

أجْرِ حِوارًا بينَ الموسيقى و الرّسم يَتَباهى فيهِ كُلٌّ منهُما بِأنّهُ الأقْدَرُ على تَرْبِيةِ النُّـفوس و السُّـمُـوِّ بها و غرْسِ بُذورِ الفضيلةِ فيها و التّقريبِ بين أجْناس البشر، مستنِدًا في ذلكَ إلى ما وردَ في النّصّ، مُستَثمِرًا المُكتَسَبَ في شَرح النّصوص .

6

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

college.9raya.tn

college.9raya.tn